



فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مسؤولية التعلم لدى طالبات مدرسة نسيبة بنت كعب (١٠-١٢)

اعداد

أمينة بنت عبدالله الزدجالية

أصيلة بنت محمد الحارثية

موزة بنت محمد البداعية

الإشراف العلمي

د. إبراهيم بن سلطان الحارثي

الإشراف الإداري

فاطمة بنت سيف القرشوبية

يونيو ٢٠١٥

المخلص

هدف البحث الحالي إلى تحديد فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مسؤولية التعلم لدى طالبات مدرسة نسيبة بنت كعب (١٠-١٢)، حيث تم اختيار مجموعتين من طالبات الصف الحادي عشر، تجريبية وقوامها (٥٠) طالبة وضابطة مكونة من (٤٣) طالبة، وقد تم قياس أدائهن القبلي والبعدي بواسطة مقياس مستوى مسؤولية التعلم من إعداد الفريق البحثي.

وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مستوى مسؤولية التعلم لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي.

وفي ضوء النتيجة السابقة تمت التوصية بالاستفادة من البرنامج التدريبي في تنمية مسؤولية التعلم لدى الطالبات.

Abstract

This research aimed to detect the effectiveness of the proposed training program to develop the level of the learning responsibility for students in Nusaiba bint Kaab School (١٠-١٢).

The research sample was selected from grade 11 and was categorized into two groups. The first group is experimental (50 students). The second group is the control group (45 students). Student's pre- and post-responsibility level was measured by the measurement of learning responsibility developed by the researchers.

The main finding was that there were statistically significant differences between the average of the experimental and control group in the measurement of learning responsibility. This difference is due to the use of the training program. Referring to the previously- mentioned result, it is recommended to apply such training programs for students. In addition, further relevant research were suggested to be done.

المقدمة

كرم الله الإنسان وميزه عن سائر المخلوقات بأن وهبه نعمة العقل، التي جعلته مكلفاً ومسؤولاً ومساءلاً عن كل أفعاله وأقواله، فالإنسان مسؤول عن ما يرى و يسمع و يعتقد وفي ذلك يقول الله عزوجل: "إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا" (الإسراء: ٣٦)، فالمسؤولية خلافة الأرض وبناء الحضارة (بكار، ٢٠٠٥).

المسؤولية هي القدرة على الإدراك والتفاعل بشكل مناسب (Tucker, ٢٠٠١)، ويعرفها فتحي (٢٠١٢) بأنها مقدرة الفرد على إلزام نفسه أولاً، والوفاء بعد ذلك بالتزامه بواسطة جهوده الخاصة، ولها أنواع متعددة منها الدينية والاجتماعية والأخلاقية والشخصية والإنسانية والوطنية، وتتمثل المسؤولية الدينية في الالتزام بأوامر الله، بينما تعنى المسؤولية الاجتماعية باحترام قوانين المجتمع وتطبيقها، وتؤكد المسؤولية الأخلاقية على قدرة الفرد في تحمل تبعات أعماله والتي تعتبر الضمير مصدرها الأساسي، وتختلف عنها المسؤولية الشخصية في تركيزها على القدرة في جمع المعلومات واستخدامها في اتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلات، والمسؤولية الإنسانية تزود الفرد بالخبرات لتنمية الجوانب الروحية والنفسية ليكون قادراً على أداء رسالته، في حين تسعى المسؤولية الوطنية لتعزيز غريزة الانتماء للوطن (الألمعي والمساعد، ١٤٣٦).

ومما تقدم يتضح لنا أن المسؤولية تتطلب تزويد الفرد بالخبرات والمعارف، لأنها تعد قيمة يتعلمها الأطفال من والديهم والمدرسة والمجتمع وهي مهارة طويلة المدى تساعد على النجاح في الحياة (Tucker, ٢٠٠١)، لأن الشعور بالمسؤولية له أبعاد شخصية واجتماعية، والتي تظهر آثارها الإيجابية في ثقة الفرد بنفسه وبمجتمعه، فالشخص المسؤول شخص إيجابي عملي، لأن المسؤولية أولها عمل وهدفها عمل، فلا يتم إنماء المسؤولية إلا عن طريق الممارسة

(داغستاني، ٢٠٠٥)، والتي تعتبر بداية التغيير في حياة الفرد ليكون قادراً على تحمل مسؤولية عيشه، وأن لا يرمي معاناته وإخفاقاته على الآخرين، لأنه لا يستطيع تغيير الآخرين ولكن يمكنه تغيير ذاته (فتحي، ٢٠١٢).

ومن التعريفات السابقة يتبين أن مصدر المسؤولية هو الضمير والدوافع الداخلية، حيث أن علماء النفس المعرفيون يركزون على العوامل الداخلية لأهميتها في دفع الفرد للقيام بعمل معين، ففي نظرية العزو (Attribution Theory) يعزي الطلبة أسباب نجاحهم أو فشلهم في الدراسة إلى القدرة، والخط، والجهد، وصعوبة المهمة، فالطلبة الذين يعززون نجاحهم أو فشلهم إلى الجهد يدل على تحملهم لمسؤولية دراستهم، بينما الذين يعززون نجاحهم أو فشلهم إلى القدرة أو الخط أو صعوبة المهمة فيدل على تنصلهم من المسؤولية، وعندما يعزو الطلبة نجاحهم أو فشلهم إلى الجهد المبذول ذلك يدفعهم إلى المثابرة وبذل المزيد من الجهد في الدراسة (الوهر والحموري، ٢٠١٣)، ويتفق المعشني (٢٠٠٩) مع نظرية العزو في أن الدافعية للتعليم توجه داخلي.

كما أن تعريف كلاً من العوضي والجميدي (٢٠١٠) لتحمل المسؤولية بأنها المهارة التي تستخدم من أجل بناء نوع دقيق من الدافعية الذاتية للاعتماد على النفس يؤكد ارتباط مسؤولية التعلم بالدافعية الذاتية، إن الدوافع الداخلية هي دوافع ذاتية مصدرها الشخص نفسه الذي يسعى لإرضاء الذات وإشباع الحاجات للشعور بمتعة السلوك واكتساب المعلومات، واتقان المهارات (العبري، ٢٠١٤)، والتي تساعد الطلبة على التكيف في عالم متغير، فالكثير من الطلبة يذهبون للمدرسة دون إدراك للعوامل التي تجعلهم متعلمين ناجحين، وما يحتاجونه للتعليم، وكيف يتعلمون ذلك.

كما أن مسؤولية التعلم تشمل أيضا قدرة الفرد على فهم أسلوب تعلمه، وأساليب تعلم الآخرين مع مراعاة الأنماط الفردية والتعلم منها، بحيث يكون قادرا على تحديد نقاط القوة والضعف لديه ويحدد استراتيجيات التعلم التي تشكل تحديا (learning skills, ٢٠٠٩).

ويعرف التنظيم الذاتي للتعلم بأنها العملية التي يضع من خلالها المتعلم أهدافا ويراقب تعلمه وينظمه ويتحكم فيه (Zumbrunn, Tadlock & Danielle, ٢٠١١)، حيث يؤكد باندورا في (الخليفة، ٢٠١٣) على التنظيم الذاتي للتعلم لأن المتعلم فيه مشارك نشط في عملية تعلمه دافعا وسلوكيا، والمتعلم المنظم ذاتيا يخطط، وينظم، ويراقب ذاته، ويقوم تقدمه في التعلم مستخدما استراتيجيات مثل البحث عن المساعدة وإدارة مصادر التعلم وإنهاء الواجبات المنزلية والاستذكار الجيد، وهذا المتعلم يحدد أهداف واضحة لتعلمه، ويستخدم استراتيجيات فاعلة لتحقيقها.

إن عرضنا لمفهوم التنظيم الذاتي للتعلم ومسؤولية التعلم والدوافع الداخلية يبين مدى الترابط بينها في تحفيز المتعلمين للتعلم مدى الحياة، وأكدت دراسة "زومبران" وآخرون (Zumbrunn et al., ٢٠١١) إن وضوح الأهداف والاستراتيجيات تحسن تعلم الطلبة، وتعينهم على الاستعداد للتعلم، فإذا كان الهدف بناء متعلمين مدى الحياة، يجب تعليمهم الاستراتيجيات اللازمة لتلك الرحلة، فالمتعلمون المنظمون ذاتيا يتحملون مسؤولية تعلمهم من خلال تحديد أهداف التعلم الخاصة بهم، وانتقاء استراتيجيات التعلم لتسهيل فهمهم للمادة، ومن ثم رصد التقدم المحرز.

كذلك يتبين أن مسؤولية التعلم مهارة أساسية لجميع مهارات التعلم للأسباب الآتية

(learning skills, ٢٠٠٩):

- تعد المتعلم من أجل التغيير في التجربة التعليمية والحياة، فتجعله استباقيا بدلا من أن يكون المتعلم مستجيبا فقط.

- تجعل المتعلم يستجيب للتحديات الجديدة، ويتكيف مع التغيير بدلا من المقاومة.
- تعلم المتعلم كيف وأين الوصول للمعلومة، بحيث يكسب كل المعلومات التي يحتاجها.

- تساعد المتعلم في اتخاذ القرارات والإجراءات الأنسب للتخطيط وحل المشاكل.

- تساعد المتعلم على تحقيق أهدافه.

- تعين المتعلم على تنفيذ مسؤولياته.

وأشارت دراسة (الخليفة، ٢٠١٣) إلى الأثر الإيجابي لبرنامج تدريبي على التنظيم الذاتي للتعلم لدى تلميذات الصف التاسع من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان. بينما دراسة العلوان والعطيات (٢٠١٠) والتي هدفت إلى تقصي العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن، تم تطبيق مقياس الدافعية الداخلية الأكاديمية على عينة الدراسة المكونة من (١١١) طالبا وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي للطلبة، كما أظهرت النتائج فروقا بين الطلبة مرتفعي التحصيل والطلبة متدني التحصيل في الدافعية الداخلية الأكاديمية لصالح الطلبة ذوي الدافعية الداخلية.

في حين هدفت دراسة فريال وآخرون (٢٠٠٩) إلى تقييم درجة استعداد طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث لممارسة التعلم الموجه ذاتيا، فقد تم تطبيق مقياس الاستعداد للتعلم

الموجه ذاتيا على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة وبينت النتائج أن درجة استعداد الطلبة لممارسة التعلم الموجه ذاتيا كانت كبيرة، ومن حيث العلاقة بين المعدل التراكمي والاستعداد للتعلم الموجه ذاتيا، فقد تبين وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين مجالات الاستعداد للتعلم الموجه ذاتيا والمعدل التراكمي، وكانت ذات دلالة إحصائية مع المجالات: مقاومة عجز المتعلم، ومهارات التعلم، والثقة بالقدرة على التعلم والبحث عن المعلومات.

ويتبين من عرض الدراسات السابقة أهمية التدريب لتنمية السلوك، وأهمية مسؤولية التعلم لرفع المستوى التحصيلي لدى الطلبة، بالإضافة للعلاقة الارتباطية الموجبة بين الدافعية والتحصيل، ومما سبق تتضح أهمية تطبيق برنامج لتنمية مسؤولية التعلم يركز على محورين أساسيين هما: الاستعداد للتعلم وهدف التعلم.

مشكلة وأسئلة البحث:

يواجه إدارة المدرسة والمعلم مشكلات سلوكية والتي تعتبر عامل تحدي للنظام التربوي وعائق لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والمؤثرة على المستويات التحصيلية، من هذا المنطلق تم عمل مسح لأهم المشكلات والظواهر السلوكية وأسبابها من وجهة نظر معلمات المدرسة، فكان ضعف تحمل المسؤولية السبب الرئيسي لأكثر هذه الظواهر، فقد تم تنفيذ دراسة استطلاعية بعمل مقابلة لمعلمات وسؤالهن عن أبرز مظاهر عدم تحمل المسؤولية التي تعانيها مع طالباتك من وجهة نظرهن، وعدد الطالبات المتغيبات عن الامتحان القصير في كل مادة.

كما تم دعم هذه المقابلة بتحليل نتائج الاختبار للعام الأكاديمي ٢٠١٣/٢٠١٤ ونتائج الاختبار القصير في كل مادة، وأظهرت النتائج أن عدد الطالبات دون المستوى أعلى بالمقارنة مع الطالبات المجيدات، وكذلك متابعة سجل الغياب وملاحظة غياب الطالبات بدون عذر يوميا

بالمقارنة مع المتغيّيات بأعذار مرضية، ومتابعة سجل المواقف للأخصائية الاجتماعية، حيث تم استخلاص بعض مؤشرات ضعف تحمل الطالبة لمسؤولية التعلم وهي: ضعف الاهتمام بالتحضير اليومي، والغياب المتكرر بدون عذر والتسرب من الحصص، والتأخر في حضور الحصص، وعدم تسليم الواجبات في المواعيد المحددة، والتغيب المتعمد أثناء الاختبارات الفترية بدون عذر مقبول، وضعف الاهتمام بالكتب المدرسية، وعدم استذكار الدرس السابق، وضعف الاهتمام بالنشاط اللا صفّي، واللامبالاة بمتابعة الدروس بعد الغياب، وإهمال الواجبات، وعدم إكمال الدفاتر والملفات، وضعف الانتباه، ونقل الواجبات المنزلية من الزميلات.

ونظرا لما نشهده من مواقف يومية وما نلاحظه من مشكلات لضعف الطالبة في تحمل المسؤولية في الميدان التربوي وفي مدارسنا على وجه الخصوص، والتي تظهر آثارها جلية في شكوى العديد من المعلمات من عدم التزام الطالبات وتعدد مخالقاتهن والتي تتم عن قلة الحرص والالتزام، مما تسبب في إهدار الوقت والجهد في المتابعة والتوجيه والرصد، مما حدا بنا للوقوف على هذه المشكلة وبحثها، سعياً في إيجاد جيل متحمل لمسؤولية تعلمه. إن تنمية مسؤولية تعلم طالبنا سوف يغير صفوفنا الدراسية بصورة جذرية (Coffman, ٢٠٠٠) لذا جاء البحث الحالي بضرورة تدريب الطالبات وتزويدهن ببعض المعارف والخبرات التي تنمي مسؤولية التعلم لديهن من خلال تصميم برنامج تدريبي ومحاولة الإجابة عن السؤال الآتي:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة

في مستوى مسؤولية التعلم لدى طالبات الصف الحادي عشر بمدرسة

نسيبة بنت كعب (١٠-١٢) تعزى للبرنامج التدريبي المقترح؟

٢.

فرضيات البحث:

للإجابة عن سؤال البحث تم صياغة الفرضية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مستوى مسؤولية التعلم.

أهمية البحث :

يستمد هذا البحث أهميته بما يمكن أن يساهم به في:

١. تنمية مسؤولية التعلم لدى الطالبات.
٢. الكشف عن بعض إستراتيجيات تنمية مسؤولية التعلم لدى طالبات المدرسة.
٣. إمداد الحقل التربوي بمقياس مستوى مسؤولية التعلم.

المنهجية:

مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث الحالي جميع طالبات الصف الحادي عشر للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ في مدرسة نسيبة بنت كعب للتعليم ما بعد الأساسي (١٠-١٢) والبالغ عددهن (٣٤١) طالبة.

عينة البحث:

تم تطبيق أداة البحث على عينة أساسية قوامها (٩٣) طالبة من الصف الحادي عشر تراوحت أعمارهن بين (١٥-١٨) سنة بمدرسة نسيبة بنت كعب ما بعد الأساسي (١٠-١٢) وتم

تقسيمهن إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث بلغ عدد الطالبات بالمجموعة الضابطة (٤٣) طالبة وبينما بلغ عدد الطالبات بالمجموعة التجريبية (٥٠) طالبة.

مواد وأدوات البحث:

مقياس مستوى مسؤولية التعلم

لإعداد مقياس مستوى مسؤولية التعلم تمت الإستعانة بفكرة مقياس سمة تحمل المسؤولية للعمداء في الجامعات الأردنية الرسمية (عليما، ٢٠٠٤)، وبمقياس التصورات عن المعرفة الفيزيائية المستخدم في دراسة بعنوان أثر التنظيم المعرفي القائم على النماذج في اكتساب طالبات الصف الحادي عشر للمفاهيم الفيزيائية وتصوراتهن عن طبيعة المعرفة الفيزيائية (الصابرية، ٢٠١٥) فقد تم صياغة فقرات لفظية تعكس سلوكيات سمة مسؤولية التعلم والتي تم تحديدها من نتائج مسح أهم المشكلات والظواهر السلوكية من وجهة نظر معلمات المدرسة، حيث أن كل فقرة تتضمن بديلين أحدهما يمثل سمة مسؤولية التعلم بجانبها الإيجابي، والثاني يمثل الجانب السلبي، وقد أعطيت الدرجات ١ إلى ٥ لهذين البديلين حسب درجة انطباقها على الطالبة، فأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٣) فقرة منها (٦) فقرات سالبة وهي: (١٨، ١٧، ٩، ٨، ٦، ٥) و ١٧ فقرة موجبة وهي (١، ٢، ٣، ٤، ٧، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣) والملحق (١) يوضح المقياس في صورته النهائية.

وتم التأكد من صدق المقياس المستخدم بعرضه على مجموعة من المحكمين في المجال التربوي. كما تم تطبيقه على عينة استطلاعية بهدف حساب مستوى ثبات المقياس، وتحديد الزمن المناسب لتطبيقه على العينة الأساسية للبحث، وقد تم التطبيق على عينة مكونة من

(١٢٢) طالبة من الصف الحادي عشر. حيث استخدم معادلة كرونباخ ألفا وقد تم التوصل لتقدير كمي لمعامل الثبات وقد بلغت قيمته (٠,٦٨) وهو معامل ثبات مقبول تربوياً.

إعداد البرنامج التدريبي:

في ضوء ماتم التوصل إليه في الإطار النظري والدراسات السابقة، فقد مر البرنامج التدريبي بعدة خطوات ليصل إلى صورته النهائية، فالبرنامج يهدف إلى تنمية مسؤولية التعلم من خلال مجموعة من الأفكار والمعارف والمهارات الدراسية. ولتحقيق الهدف العام من البرنامج التدريبي تم صياغة مجموعة من الأهداف الخاصة يسهل قياسها، وقد تنوعت هذه الأهداف حسب المهارات التي يسعى البرنامج إلى تتميتها لدى الطالبات، فيتوقع في نهاية البرنامج التدريبي أن تكون الطالبة قادرة على تعريف مسؤولية التعلم، وتحديد أهمية مسؤولية التعلم، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لديها في عملية التعلم، ووضع أهداف لتعلمها، وتعلم كيف تتعلم، وتحديد إستراتيجيات تحقيق أهداف التعلم، واكتساب بعض المهارات التي تجعلها قادرة على التعلم مدى الحياة، واكتساب مهارة توظيف الخريطة الذهنية في التعلم، واكتساب مهارة الاستعداد للامتحانات.

ويتم تقييم الطالبة في من خلال مشاركة الطالبات في المناقشة والحوار أثناء فترة التدريب، واستكمال أوراق العمل والقيام بالأنشطة الفردية والجماعية، وتطبيق ما تم مناقشته على مشكلات ومواقف مشابهة.

حيث استهدف البرنامج عينة مكونة من طالبات الصف حادي عشر من مدرسة نسبية بنت كعب (١٠-١٢) في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥، وتم تدريبهن لمدة خمسة عشر يوماً بواقع خمس وأربعون دقيقة يومياً.

كما تم عرض البرنامج التدريبي في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين من أجل التأكد من سلامة الأهداف المصاغة وإمكانية تحقيقها، وملاءمة أساليب التدريب لتحقيق أهداف البرنامج، ومناسبة الأنشطة وأدوات التقويم.

منهجية البحث:

اعتمد البحث الحالي المنهج شبه التجريبي باتباع تصميم المجموعتين المستقلتين التجريبية والضابطة مع تطبيق مقياس مستوى مسؤولية التعلم قبلًا وبعديًا. ويوضح الجدول رقم (١) التصميم التجريبي الذي تم تطبيقه:

جدول رقم (١)

التصميم الشبه تجريبي للبحث

المجموعة	العدد	الإختبار القبلي	برنامج	الإختبار البعدي
التجريبية	٥٠	*	**	*
الضابطة	٤٣	*		*

*تطبيق مقياس مستوى مسؤولية التعلم.

**تطبيق البرنامج التدريبي.

تم التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث بالنسبة لمتغير مسؤولية التعلم، والتي قد تؤثر على نتائج البحث قبل البدء في تنفيذ البرنامج التدريبي والجدول رقم (٢) يوضح دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مسؤولية التعلم.

جدول رقم (٢)

دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مسؤولية التعلم قبل تطبيق البرنامج

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٥٠	٣,٣٩	,٣٤	١,١٤	غير دالة
الضابطة	٤٣	٣,٣	,٢٦	١,١٧	

يتبين من الجدول رقم (٢) عدم وجود فرق دال إحصائي في متغير تحمل مسؤولية التعلم، الأمر الذي يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

إجراءات البحث وتنفيذها:

بعد تحديد مشكلة البحث وأسئلته وتحديد متغيراته تم اتباع الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات التربوية العربية والأجنبية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد مواد وأدوات البحث، وتحديد التصميم التجريبي المناسب، وكذلك الاستفادة من المعالجات الإحصائية المستخدمة في تفسير نتائج البحث.

- إعداد مقياس مستوى مسؤولية التعلم.

- إعداد البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مستوى مسؤولية التعلم.

- تحديد عينة البحث، ومواعيد تطبيق الأدوات القبلي والبعدي وتنفيذ البرنامج التدريبي.

- التطبيق القبلي لمقياس مستوى مسؤولية التعلم بتاريخ ١/٤/٢٠١٥م.

- تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مستوى مسؤولية التعلم لمدة خمسة عشر يوما بواقع خمس وأربعون دقيقة يوميا.

- التطبيق البعدي لمقياس مستوى مسؤولية التعلم بتاريخ ٣٠/٤/٢٠١٥م.

- تحليل نتائج البحث وتفسيرها ومن ثم تقديم التوصيات.

نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بفرض البحث:

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين متوسطي درجات

المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مستوى مسؤولية التعلم".

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة فيما إذا

كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى مسؤولية

التعلم، حيث يستعرض الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي

البحث التجريبية والضابطة في مقياس مسؤولية التعلم في القياسين القبلي والبعدي.

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

في مقياس مسؤولية التعلم في القياسين القبلي والبعدي

المجموعة	عدد أفراد العينة	القياس القبلي		القياس البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	٥٠	٣,٣٩	٣,٤	٣,٤٥	٣,٥
الضابطة	٤٣	٣,٣	٢,٦	٣,٢٨	٢,٧

ويتضح من الجدول رقم (٣) ارتفاع طفيف في قيمة المتوسط الحسابي لمقياس مسؤولية

التعلم للمجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بذات المتوسط في القياس القبلي؛ حيث

بلغت قيمتها في القياس البعدي (٣,٤٥) في حين كانت في القياس القبلي (٣,٣٩)

ويوضح الجدول رقم (٤) دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق

البعدي.

جدول رقم (٤)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس

مستوى مسؤولية التعلم في التطبيق البعدي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة عند مستوى $\alpha=0,05$	حجم الأثر
التجريبية	٥٠	٣,٤٥	٠,٣٥	٢,٤٨	٠,٠١٣	دالة إحصائية	٠,٥٢
الضابطة	٤٣	٣,٢٨	٠,٢٧				

يتبين من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)

بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس مستوى مسؤولية التعلم، حيث

وجد فرق بين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية بمتوسط حسابي (٣,٤٥) وانحراف معياري

(٠,٣٥) مقارنة بالمجموعة الضابطة بمتوسط (٣,٢٨) وانحراف معياري (٠,٢٧)، كما نلاحظ

تقارب في الانحراف المعياري لدرجات المجموعتين وهذا يعني تشتتاً طفيفاً للدرجات، مما يفسر

بأن التأثير النسبي للبرنامج التدريبي على كل فرد متكافئ تقريباً، كما بلغت قيمة (ت) (٢,٤٨)

وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0,05$)، وتدفعنا هذه النتيجة لرفض الفرضية الصفرية

وقبول الفرضية البديلة والتي نصها " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha=0,05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس

مستوى مسؤولية التعلم لصالح المجموعة التجريبية".

مما يشير إلى أن المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) له تأثير دال على المتغير التابع (مستوى مسؤولية التعلم)، وقد تم حساب حجم الأثر لبيان قوة العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل فبلغ حجم تأثير البرنامج التدريبي في تنمية مستوى مسؤولية التعلم لدى المجموعة التجريبية (٠,٥٢)، وهي قيمة متوسطة تبين إمكانية تنمية مسؤولية التعلم لدى الطالبات من خلال مهارات ومعارف معينة.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى:

- كون تنمية مسؤولية التعلم كأى سلوك يمكن تنميته وتعزيزه من خلال التدريب والممارسة.
- مشاركة الطالبات في المناقشة لمعرفة قيمة مسؤولية التعلم وكيفية توظيفها في الحياة اليومية.
- تم تعليم الطالبات المهارات التي تساعدنهم ليكونوا متعلمين مدى الحياة من خلال التعرف على صعوبات التعلم وكيفية التغلب عليها.
- أسلوب تنفيذ البرنامج من حيث الاهتمام بالجانبين النظري والتطبيقي مع متابعة أعمال الطالبات الأمر الذي أكسب الطالبات صفة الجدية في التخطيط والتدريب والتنفيذ.
- على الرغم من وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية إلا أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) كان متوسطا وقد يرجع ذلك إلى أننا نكسب مهارة تتعلق بسلوك إنساني يرتبط بسمات شخصية التي هي نتاج تفاعل عوامل وراثية وبيئية (عليقات، ٢٠٠٤)، ولإكساب الفرد أى سلوك يحتاج لوقت، فعامل الوقت له أثر في مثل هذه البحوث.

- مناسبة الأنشطة المتضمنة في البرنامج لقدرات الطالبات واستعدادهن، مما ساعد على شعور الطالبة بالرضا والارتياح عما تؤديه من أعمال أثناء تعلمها، مما ساعد على تنمية مستوى مسؤولية التعلم.
 - تم تدريب الطالبات في العينة التجريبية على مهارة إعداد الخريطة الذهنية لتنمية تنظيم التعلم فرسم الخريطة الذهنية يجلب الشعور بالحماس إلى قاعات التدريس، وتعمل على زيادة الإحساس بالكفاءة في إتقان المواد المدروسة، فيضيف شعورا بالبهجة لدى الطالب لأن الإنجاز الجيد يضيف على الشخص الفرحة والفخر (الفوري، ٢٠٠٩).
 - ومن جهة أخرى فإن طالبات المجموعة الضابطة لم تتعرض لأي برنامج، ولم يتم تعريفها بمسؤولية التعلم، مما أدى إلى عدم تنمية مستوى مسؤولية التعلم لديهن.
- وحول اتفاق أو اختلاف هذه النتيجة مع الدراسات السابقة وجد أنها تتفق مع ما توصلت إليه كل من دراسة (الداغستاني، ٢٠٠٥) و (Tucker, ٢٠٠١) المسؤولية سلوك إنساني خاضع للتعلم والاكساب فمن الضروري تزويد الفرد بالمهارات والخبرات المعينة على جعل مسؤولية التعلم من العادات الثابتة لديه.

توصيات:

- في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- الاستفادة من البرنامج التدريبي لتنمية مسؤولية التعلم للطلبة في المراحل التعليمية المختلفة، وإعداد المزيد من البرامج الداعمة لتنمية مسؤولية التعلم.
- تضمين مهارة مسؤولية التعلم في برامج تعلم الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة.
- تطبيق أساليب تقويم تنمي مسؤولية التعلم لدى الطالب.
- نشر ثقافة مسؤولية التعلم في المدارس.

المراجع العربية

ابو عواد، فريال و محمد، محمد و السلطس، ناديا سميح (٢٠٠٩). تقييم درجة الاستعداد

لممارسة التعلم الموده ذاتيا لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث، مجلة

اتحاد الجامعات العربية، كلية العلوم التربوية الجامعية، ٥٥، ٩٩-١٣٢.

الألمعي، علي و المساعد، عبدالله (١٤٣٦). تحمل المسؤولية: ورقة عمل مقدمة في مؤتمر

المسؤولية الإنسانية و الوطنية للمؤسسات التربوية في ضوء تحديات العصر. جامعة أم

القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

بكار، عبد الكريم (٢٠٠٥). التربية و التعليم. ط٢، دبي، دار القلم.

الخليفة، فاطمة محمد (٢٠١٣). فعاليات برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم المستند إلى

الدماغ في تنمية الممارسة الصفية المتناغمة لدى معلمات العلوم اثناء الخدمة وأثره

على التنظيم الذاتي لتعلم تلميذاتهن. المجلة التربوية، جامعة الكويت، (١٠٨)، ٢٠١-٢٤٢.

٢٤٢.

داغستاني، بلقيس (٢٠٠٥). أنشطة تربوية مقترحة لتدريب أطفال التعليم قبل المدرسي على

تحمل المسؤولية. مجلة الدراسات التربوية، السودان، ٦ (١٢)، ١١٢-١٣٠.

درويش، خولة (١٩٩١). تعويد الأطفال على تحمل المسؤولية. مجلة البيان، لندن، (٣٧)، ٨١-

٨٣.

الصابرية، رحمة. (٢٠١٥). أثر التنظيم المعرفي القائم على النماذج في اكتساب طالبات الصف

الحادي عشر للمفاهيم الفيزيائية وتصوراتهن عن طبيعة المعرفة الفيزيائية. رسالة ماجستير غير

منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

العبري، سحر (٢٠١٤). الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية نحو تعلم الرياضيات و

العلوم في تيمس ٢٠١١ لدى طلبة الصف الثامن في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان.

رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

العلوان، احمد و العطيات، خالد (٢٠١٠). العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية و التحصيل

الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن.

مجلة الجامعة الإسلامية، الأردن، ١٨ (٢)، ٣٨٦-٧١٧.

عليقات، محمد منيزل (٢٠٠٤). بناء مقياس سمة تحمل المسؤولية للعمداء في الجامعات

الأردنية الرسمية. مجلة الثقافة و التنمية، ٥، (٩).

العوضي، عيسى و الجعيد، عبدالرحمن (٢٠١٠). القاموس العربي الأول لمصطلحات علوم

التفكير. عمان، ديونو.

فتحي، محمد (٢٠١٢). النجاح في تحمل المسؤولية. تاريخ الدخول، ١٢٦ ٢٠١٥١٣

<http://www.sst5.com/readArticle.aspx?ArtID=1085&SecID=50>

الفوري، رقية. (٢٠٠٩). فاعلية استراتيجية الخريطة الذهنية في تحصيل مادة الدراسات لدى

طالبات الصف التاسع في سلطنة عمان واتجاهاتهن نحوها. رسالة ماجستير غير

منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

المعشني، مسلم (٢٠٠٩). أثر تفاعل استراتيجيتين لتجهيز المعلومات مع أسلوب التعلم في

الدافعية الذاتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. رسالة

دكتوراه غير منشورة، جامعة الازهر، القاهرة.

الوهر، محمود والحموري، هند (٢٠١٣). المهارات الدراسية بين النظرية و التطبيق. الكويت،

مكتبة الفلاح.

Coffman, S. (2000) ten strategies for getting students to take responsibility for their learning. College teaching 51.7555: 2-4.

Learning skills (2009).Take responsibility for learning, p61-66,

Retrieved

March1st2015.http://www.cls.utk.edu/pdf/ls/Week1_Lesson4.pdf.

Tucker, Beth (2001). Building Responsibility, how do I teach my children to take more responsibilities? Cooperative Extension. 7 (1), p1-3.

Zumbrunn, S., Tadlock, J., Danielle, E. (2011). Encouraging Self-Regulated Learning. Virginia Commonwealth University. Retrieved

April28, 2015, from

http://www.selfregulation.ca/download/pdf_documents/Self%20Regulated%20Learning.pdf.

ملحق رقم (١)
مقياس مسؤولية التعلم

اسم الطالبة:

الصف:

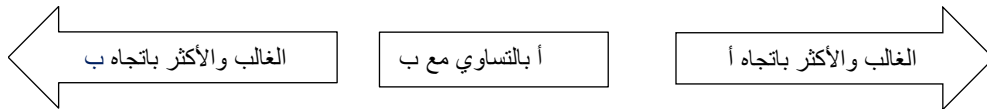
عزيزتي الطالبة نضع بين يديك مقياس يهدف إلى قياس مستوى مسؤولية التعلم لديك حيث إن فقرات المقياس لا تتضمن إجابة صحيحة أو خاطئة وإنما تتطلب منك اختيار البديل المنطبق عليك. يرجى مراعاة التعليمات الآتية :

- الإجابة عن جميع الأسئلة .
- الإجابة في ورقة الإجابة
- يوجد لديك ٢٣ سؤال ، في أسفل كل سؤال عبارتان (أ،ب) وخمسة بدائل حول تلك العبارتين ما عليك إلا اختيار بديل واحد (١ - ٥) حسب ما ينطبق عليك .
- الرجاء عدم ترك أي سؤال بدون إجابة. مثال يوضح كيفية الاختيار من البدائل :
يتطلب تعلم الفيزياء:
أ- بذل جهد كبير.
ب- موهبة خاصة.

١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---

البديل ١ : في الغالب بذل جهد كبير ونادرا موهبة خاصة
البديل ٢ : جهد كبير أكثر من كونه موهبة خاصة
البديل ٣ : جهد كبير وموهبة خاصة على حد سواء
البديل ٤ : موهبة خاصة أكثر مما تطلبه لبذل جهد كبير
البديل ٥ : في الغالب موهبة خاصة ونادرا ما يتطلب بذل جهد كبير

١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---

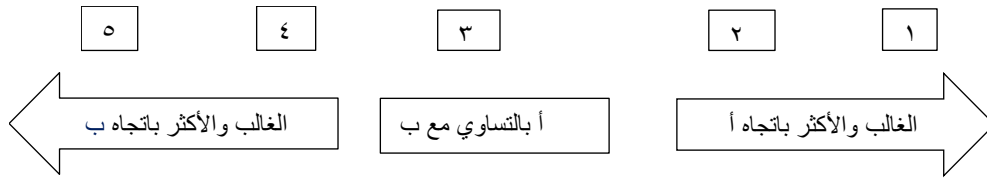


٢- ما أتعلمه حالياً في الحصة الدراسية:

أ- مهم للاختبار.

ب- مفيد في حياتي اليومية.

١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---



١- مستوى تحصيلي الدراسي الحالي:

أ- أكتفي به.

ب- أحتاج إلى تطويره.

١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---

٢- ما أتعلمه حالياً في الحصة الدراسية:

أ- مهم للاختبار.

ب- مفيد في حياتي اليومية.

١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---

٣- إن الدرجة التي أحصل عليها في الاختبارات تعبر عن قدرتي على:

أ- استرجاع المادة العلمية كما تم عرضها في الصف.

ب- تطبيق المادة العلمية في مواقف لم يتم مناقشتها في الصف.

١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---

٤- أحتاج أن أطلع على الكتاب المدرسي حتى:

أ- أحصل على المعلومات المهمة وأحفظها بنفس طريقة عرضها في الكتاب.

ب- أعيد تنظيم المادة العلمية بطريقتي الخاصة لأستطيع فهم معناها.

١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---

٥- التعلم بالنسبة لي:

أ- تجربة ممتعة .

ب- تجربة محبطة.

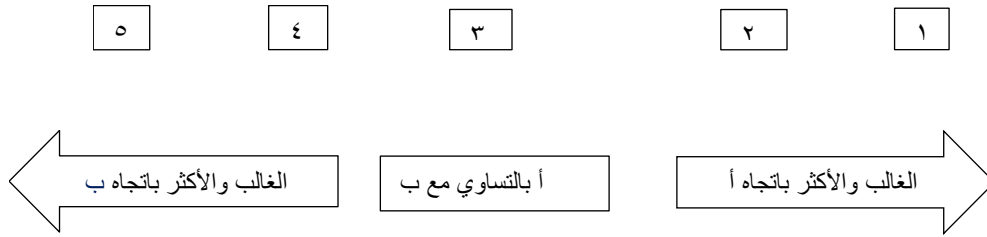
١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---

٦- يتطلب التعلم :

أ- بذل جهد كبير.

ب- موهبة خاصة.

١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---



٧- عندما أواجه صعوبة في المدرسة فإنني:

أ- أبحث عن مساعدة ، وإذا لم يساعدني أحد فإنني أترك المحاولة.

ب-أحاول أن أفهم بنفسي.

١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---

٨- أقرأ دروسي:

أ- قبل أن يتم تدريسها في الصف.

ب-بعد تدريسها في الصف.

١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---

٩- أحاول أن أحل الواجب:

أ- قبل أن يتم حلها في الصف.

ب-بعد أن يتم حلها في الصف.

١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---

١٠- تعتبر مناقشة الدروس مع زميلاتي :

أ- مضيعة للوقت.

ب- مساعدة لي في تطوير مهارات التعليل والاستدلال لدي.

١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---

١١- بعد حلي للواجب المنزلي فإنني:

أ- أكتفي بالحل دون التأكد من صحة الإجابات.

ب- أتأكد من صحة الإجابة وطريقة الوصول للحل.

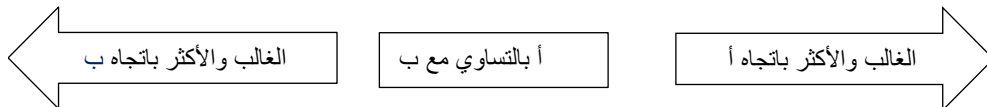
١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---

١٢- بعد تصحيح المعلم لأعمالي التي أخطأت في حلها:

أ- أتجاهل حلي وأتعلم من الحل المعروض من قبل المعلم.

ب- أقارن بين حلي وحل المعلم لمعرفة الخطأ.

١	٢	٣	٤	٥
١	٢	٣	٤	٥



١٣- بعد نجاحي في حل سؤال ما، فإنني:

أ- أتعرف على حالات أخرى يمكن أطبيق فيها نفس طريقة الحل.

ب- أحفظ الطريقة وأستعملها في حل الأسئلة المشابهة.

١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---

١٤- أهداف عند إنجاز أي عمل أ (مثل الواجبات + والمسائل + والمشاريع...) إلى:

أ- أدائه بطريقة تشبه الأعمال السابقة.

ب- أدائه بطريقة تشبه الأعمال السابقة مع محاولة إضافة جديد يبرز تميزي.

١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---

١٥- المواد التي أدرسها أعتقد أنها مفيدة لي:

أ- لأحصل على الشهادة.

ب- لإعدادي للحياة

١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---

١٦- أود أن تكون الدروس التي أتعلمها في المدرسة مفيدة في:

أ- الحصول على مستوى جيد في الإختبار.

ب- تطوير مهارات التفكير لدي.

١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---

١٧- أرغب في الدراسة إرضاء:

أ- لإهتماماتي ورغباتي.

ب- لأشخاص معينين وما يتوقعونه مني.

١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---

١٨- أرغب أن يكون فهمي للمواد الدراسية معتمدا على:

أ- مقدار الجهد المبذول في الدراسة.

ب- كفاءة المعلم في توضيح الأشياء في الصف.

١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---

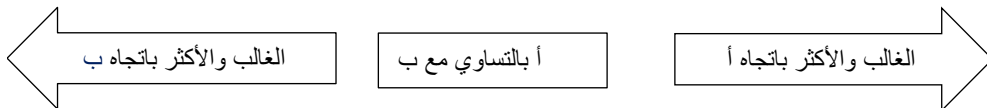
٥

٤

٣

٢

١



١٩- أرغب أن أتعلم عن الموضوعات الدراسية من:

أ- الكتاب المدرسي.

ب- مصادر ومراجع أخرى.

١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---

٢٠- أود أن تكون الدرجة التي أحصل عليها في الإختبارات تعبر عن قدرتي على:

أ- استرجاع المادة العلمية بنفس طريقة عرضها في الصف.

ب- تطبيق المادة العلمية في حالات جديدة لم تناقش في الصف.

١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---

٢١- عند طرح أي سؤال في الصف، أرغب أن يقوم المعلم:

أ- بتقديم الإجابة الصحيحة.

ب- بتوضيح كيفية الوصول إلى الإجابة الصحيحة.

١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---

٢٢- عند مذاكرة الدروس من الكتاب المدرسي فإنني:

أ- أبحث عن المعلومة وأحفظها كما هي.

ب- أعيد بناء دروسي بطريقتي الخاصة لأفهمها.

١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---

٢٣- إن إجاباتي عن الفقرات السابقة كانت:

أ- بأفضل طريقة حسب قدراتي.

ب- دون التفكير بجدية في الأسئلة.

١	٢	٣	٤	٥
---	---	---	---	---

دعواتي لك بالتوفيق

توصيف مقياس مسؤولية التعلم

البعد	السلوك	البند أو الفقرة / الاختيار الصحيح
استعداد الطالبات للتعلم	الاهتمام برفع المستوى التحصيلي	أ/١
	المبادرة للتعلم والتحضير والمشاركة الصفية	ب/٣ - أ/٥ - ب/٢١
	طرح استفسارات تثري الحصة	
	الاستمتاع بأداء الأنشطة والأعمال المدرسية	أ/٦ - ب/٧
	الحرص على تحضير دروس جميع المواد	أ/٨ - ب/٢٢
	الحرص على التعلم الذاتي وبذل	أ/١٨

	مجهود لتحصيل المعلومة.	
أهمية التعلم للطالبات	الحرص على توظيف ما تتعلمه الطالبة في الحياة وفي مواقف مشابهة	٢/ب - ٤/ب
	الالتزام بأداء الواجبات المدرسية تقييم الأعمال ذاتيا لتحقيق أكبر قدر من الفهم بدلا من حفظها. التساؤل في مادة التعلم. الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة ومناقشتها مع الزميلات للفهم الجيد. التعلم بالأقران.	٩/أ - ١١/ب - ١٢/ب - ١٠/ب
	إعادة بناء المعرفة بطريقة خاصة بدلا من حفظها كما هي وعدم الوعي بتطبيقاتها الحرص على تنظيم المادة بطريقة خاصة لسهولة فهم معناها	١٣/أ - ١٤/ب - ٢٠/ب - ٤/ب
	إدراك أهمية ما تتعلمه بهدفه في الحياة وبالوظيفة التي ستعمل بها. الحرص على امتلاك مهارة البحث	١٥/ب - ١٦/ب - ١٧/أ - ١٩/ب

	عن المعلومة. وجود دافع داخلي للتعلم.	
أ/٢٣	الاستجابة لأسئلة المقياس باهتمام وجدية	

ملحق رقم (٢) البرنامج التدريبي



برنامج تدريبي لتنمية مسؤولية التعلم لدى طالبات مدرسة نسيبة بنت كعب (١٠-١٢)

إعداد الفريق البحثي

أصيلة الحارثية

أمينة الزدجالية

موزة البداعية

٢٠١٥

مقدمة:

تحمل مسؤولية التعلم هي أهم مهارة من مهارات التعلم، حيث يتعلم الطلبة كيفية تحديد أهداف تعلمهم، حسب نقاط قوتهم وضعفهم، والإستراتيجيات المعينة لهم لتحقيق أهدافهم، ورصد التقدم المحرز تجاه تلك الأهداف، فهذه المهارة تساعد على تعلم كيفية التعلم، ومن ثم التكيف في عالم متغير ليكونوا متعلمين مدى الحياة.

تكمُن أهمية تحمل مسؤولية التعلم في الآتي:

- تعد المتعلم من أجل التغيير، التغيير في التجربة التعليمية وفي الحياة، تجعله استباقيا بدلا من رد الفعل.
- تجعل المتعلم يستجيب للتحديات الجديدة، ويتكيف مع التغيير بدلا من المقاومة.
- تعلم المتعلم كيف وأين الوصول للمعلومة، بحيث يكسب كل المعلومات التي يحتاجها.
- تساعد المتعلم في اتخاذ القرارات والإجراءات الأنسب للتخطيط وحل المشاكل.
- تساعد المتعلم على تحقيق أهدافه.
- تعين المتعلم على تنفيذ مسؤولياته، أنت من تملك تعلمك، ما تتعلمه وتكون قادرا على القيام به هو متروك لك بصفة أساسية.

الهدف العام للبرنامج:

تنمية مسؤولية التعلم من خلال مجموعة من الأفكار والمعارف والمهارات

الدراسية.

الأهداف الخاصة:

- أن تعرف الطالبة مسؤولية التعلم.
- أن تحدد الطالبة نقاط القوة ونقاط الضعف لديها في عملية التعلم.
- أن تتعلم الطالبة كيف تتعلم.
- أن تحدد الطالبة أساليب تحقيق أهداف التعلم.
- أن تكتسب الطالبة بعض المهارات التي تجعلها قادرة على التعلم مدى الحياة.
- أن تنجز الطالبة أعمالها المنزلية (واجبات - مشاريع - ...) حسب الجدول المحدد

من لجنة التحصيل الدراسي.

- أن تكتسب الطالبة أساسيات إنجاز الواجبات المدرسية.
- أن تكتسب الطالبة مهارة توظيف الخريطة الذهنية.
- أن تكتسب الطالبة مهارة الاستعداد للامتحانات.

أدوات التقويم وإجراءاته:

يتم تقويم أداء الطالبات أثناء البرنامج التدريبي من خلال مشاركة الطالبات في المناقشة والحوار أثناء فترة التدريب، واستكمال أوراق العمل والقيام بالأنشطة الفردية والجماعية، وتطبيق ما تم مناقشته على مشكلات ومواقف حياتية مشابهة.

الفئة المستهدفة:

حيث استهدف البرنامج عينة مكونة من طالبات الصف الحادي عشر من مدرسة نسبية بنت كعب (١٠-١٢) في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥، وتم تدريبهن لمدة خمسة عشر يوما بواقع خمس وأربعون دقيقة يوميا أي في حدود إحدى عشرة ساعة تدريبية.

مكان التدريب:

مدرسة نسبية بنت كعب (١٠-١٢).

تعلم كيف تتعلم

عوائق الدراسة

الأهداف التدريبية	الأنشطة	إجراءات التنفيذ	الزمن	المعينات	استراتيجيات التدريب
أن تتعلم الطالبة كيف تتعلم؟	تمهيد نشاط (١) فردى	♦ عرض عبارات تحفيزية ومناقشتها ((يمكنك أن تتعلم أي شيء تريد أن تتعلمه)) ♦ ماذا يعني التعلم؟ ♦ ما هي الأمور التي تساعدك على التعلم؟ ♦ ماذا تعني الدراسة؟	١٠ د ١٥ د ١٠ د ١٠ د ١٠ د	العرض التقديمي	المناقشة والحوار العصف الذهني التعلم التعاوني

بناء المعنى		١٠٤	◆ لماذا تدرس ؟ ◆ ماهي صعوبات الدراسة؟ أي ما هي عوائق الدراسة؟ ◆ مالفرق بين العرض والتعلم؟ ◆ لماذا تقوم بالعرض أثناء الدراسة؟ ◆ مالهدف من الرسم التخطيطي؟ ◆ ما تم تعلمه في هذه الورشة؟؟ ◆ تلخيص موضوع الورشة	نشاط (٢) فردى الخاتمة	
-------------	--	-----	---	--	--

نشاط (١):

تعلم كيف تتعلم؟

توزع على الطالبات عبارة:

((يمكنك أن تتعلم أي شيء تريد أن تتعلمه))

ما رأيك في هذه العبارة؟

ما معنى التعلم؟

الحصول على المزيد والمزيد من الحقائق لا يكون تعلمًا.

التعلم هو فهم أشياء جديدة ومعرفة طرق أفضل لعمل الأشياء.

نشاط (٢):

قبل أن تتعلم عن أي شيء يجب أن تكون لديك في تعلمه.

مثال:

أريد أن أتعلم كيف أخبز كعكة؟

نشاط (٣):

إذا كنت تعتقد أنك تعرف كل ما يمكن معرفته عن شيء ما فإنك لن تستطيع أن تتعلم عن شيء.

يجب أن تقرر أولاً أنك تريد أن تتعلم شيئًا.

نشاط (٤):

حينما تقرر أن هناك شيئاً تريد أن تتعلمه فالخطوة الأولى هي

دراسته

ماذا تعني الدراسة؟

تتظر إلى الشيء

وتسأل عنه

وتقرأ عنه

هكذا تتعلم عنه

تمرين:

ماذا يعني التعلم؟

ماذا تعني الدراسة؟

كيف تتعلم استخدام الحاسوب؟

اكتبي إجابتك

تمرين:

اختراري شيئاً ترغبين في تعلمه، اكتبي كيف يمكنك أن تتعلميه

اكتبي إجابتك

نشاط (٥):

لماذا تدرسين؟

كثير من الناس يظنون أنهم يدرسون من أجل أن ينجحوا في الامتحان.

اكتبي إجابتك

لكن ليس هذا هو الهدف من التعلم .

ليس هذا هو السبب للدراسة.

أنت تدرس لتستخدم ما تتعلمه.

كيف ستستخدم ما تعلمته في هذا الجزء من الورشة؟

ماهي صعوبات الدراسة؟

بعض الناس لا يعرفون كيف يدرسون، لذا يواجهون صعوبات في التعلم.

أحيانا قد تواجه صعوبة أثناء الدراسة وتشعر بالرغبة في التخلي عنها

إذا فهمت سبب مواجهتك للصعوبة وتعلمت كيف تتخطاها فإنك ستتمكن من الدراسة بسهولة ويمكنك أن

تصبح نكيا جدا.

تمرين :

ماالذي تحب أن تتعلمه؟

كيف يمكن لهذا الورشة أن تساعدك على التعلم عن هذا الشيء؟

عوائق الدراسة

أحيانا عندما تدرس فإنك قد تواجه عائقا ما يمنعك من التعلم
العائق هو شيء يسد الطريق أو يمنعك من الاستمرار.

إذا أردتي أن تتعلمي الخياطة.

ولم تشاهدي أحدا يخيظ من قبل، فقد تواجهين صعوبة.

هذا يمكن أن يكون عائقا للدراسة.

أي عائق للدراسة يمكن أن يجعل التعلم صعبا

لكن عندما تعرف ما هي عوائق الدراسة وتستطيع رؤية هذه العوائق والتخلص منها، فسوف لن تضطر
للتوقف عن الدراسة!

أنت تستطيع أن تتعلم أي شيء تريد أن تتعلمه!

ماهو العائق؟

العائق الأول للدراسة: غياب المادة

العائق الأول للدراسة هو غياب الشيء الحقيقي الذي تدرسه.

الأشياء الحقيقية والمحسوسة التي تدرس عنها تسمى المادة.

إذا كنت تدرس عن السيارات فإنك تستطيع الحصول على المادة بالذهاب إلى سيارة حقيقية والنظر إليها ولمسها.

إذا كنت تدرس عن الحيوانات فيمكنك الحصول على المادة للحيوانات بالذهاب إلى حديقة الحيوان أو المزرعة.

كيف تستطيع الحصول على المادة إذاكنت تدرس الطبخ؟

إن دراسة الشيء بدون مادة وجود مادة الشيء قد تسبب لك صعوبات
الدراسة مع غياب المادة لما تحاول أن تتعلمه قد تجعلك تشعر بالكسل والغثيان

لمنع حدوث هذه الصعوبات أو إيقافها يجب الحصول على مادة الشيء المدروس

أحيانا لا تستطيع الحصول على الشيء الحقيقي الذي تدرسه.

يمكن للصور أن تساعد عندما لا تستطيع الحصول على الشيء الحقيقي والأفلام يمكنها أن تساعد أيضا.

لكن قراءة الكتب أو السماع لأحد يتكلم لا يعطيك مادة الشيء، الكلمات والتحدث لا يحلان محل الشيء المدروس.

تمرين : ارسمي صورا لشخص يشعر بالدوار

فقدان النشاط

الضجر

الغضب

لماذا يشعر الطالب بهذه الأمور؟

ماذا يمكنك أن تفعل لتساعد طالبا يشعر بهذه الأمور؟

تمرين :

ماذا تفعل إذا كنت أنت وأخوك في حجرة نومك وكان يشرح لك عن المحرك الموجود في سيارة أبيك

وبدأت تشعر بالضجر وبدأ رأسك يؤلمك؟

ماذا تفعل إذا كان صديقك يقرأ كتابا عن كيفية العناية بالأرانب لكنه بدأ يشعر بالدوار؟

العائق الثاني للدراسة
تجاوز الدرجة

التدرج هو طريقة لتعلم شيء أو القيام بعمل خطوة بخطوة. التدرج يمكن أن يكون سهلا، وكل خطوة يمكن أداؤها بسهولة.

أو يمكن أن يكون التدرج صعبا ، وكل خطوة يصعب أداؤها.

أنت تتعلم كيفية القيام بعمل ما عن طريق تعلم القيام بكل جزء منه خطوة بخطوة.

فأنت تأخذ الخطوة الأولى وتتعلم كيف تقوم بها، ثم تنتقل إلى الخطوة التالية وتتعلم كيف تقوم بها.

أنت تتعلم كيفية أداء كل خطوة جيدا ، ثم يمكنك القيام بالعمل بأكمله.

إذا وصلت إلى خطوة يبدو لك أن أداؤها صعب جدا، أو شعرت أنك لا تستطيع فهمها ، فيكون سبب ذلك أنك تجاوزت درجة، أي أغفلت أو تخطيت.

إذا لم تفهم تماما خطوة من شيء ما تتعلمه ، أو تخطيتها ، فتكون بذلك قد تجاوزت درجة.

إذا تجاوزت درجة فقد تشعر بنوع من الارتباك أو الترنح

مثال:

الانتقال لتعلم خوارزمية القسمة المطولة دون الفهم الجيد لعملية ضرب الأعداد.

إن صعوبته تكمن في نهاية الخطوة التي يعتقد أنه فهمها جيدا
اكتشف ما يعتقد أنه قد فهمه جيدا قبل شعوره بالإرتباك

تمرين:

لماذا يجب عليك تعلم الأشياء الجديدة خطوة بخطوة؟
ماذا يمكن أن يحدث إذا لم تتعلم الأشياء خطوة بخطوة؟

العائق الثالث والأهم للدراسة :

الكلمة غير المفهومة

غير المفهومة تعني لم يفهم أو أسيء فهمه

الكلمة غير المفهومة يمكن أن تكون كبيرة مثل الأبجدية أو صغيرة مثل هو...

هل قرأت يوما صفحة إلى نهايتها ثم أدركت أنك لا تتذكر ما قرأته؟

إذا جئت إلى نهاية الصفحة ولم تتذكر ما قرأته فسبب ذلك أن هناك كلمة في الصفحة لم تفهمها
مرورك بكلمة لم تفهمها يمكن أن يشعرك بفراغ الذاكرة، أو التعب أو شرود الذهن أو القلق أو الانزعاج.
هذه الأشياء لا تحدث أثناء القراءة فقط تحدث أيضا عندما تسمع كلمة لا تفهمها.

من الأسباب التي تجعل الشخص يتوقف عن الدراسة أو يكتسب أفكارا مشوشة أو يفقد القدرة على التعلم هو مروره بكلمة لم يفهمها.

الكلمة غير المفهومة تجعلك تفعل أشياء خاطئة

الكلمة غير المفهومة تمنعك من تطبيق ما تدرسه

كيف نتعامل مع هذا العائق؟

التعامل مع هذا العائق تكون في البحث فيما قرأته سابقا عن كلمة غير مفهومة

ارجع إلى ما قبل مواجهتك للصعوبة

ابحث في كتابك وجد الكلمة التي لم تفهمها

ابحث عن الكلمة في القاموس

كون جملا مستخدما الكلمة بهذا المعنى حتى تفهم هذا التعريف حقا.

ربما تحتاج إلى تكوين الكثير من الجمل المهم أن تفهم معنى الكلمة.

عندما تفهم التعريف الذي يتناسب مع ما تقرأه تعلم التعريفات الأخرى بنفس الطريقة

يمكن عدم فهم الرموز مثلما لا تفهم الكلمات.

الرمز هو علامة أو إشارة ذات معنى.

يجب فهم الرموز أيضا

تمرين:

لماذا يمكن أن يشعر الشخص بفراغ الذاكرة أو التعب أو الشرود الذهني أثناء الدراسة؟
إذا كان الشخص يشعر بفراغ الذاكرة أو التعب أو الشرود الذهني أثناء الدراسة فماذا تستطيع أن تفعل
لتنساعده؟

أنت تقرأ كتابا في بيتك عندما تصل إلى نهاية الصفحة لا تتذكر ما كان في هذه الصفحة لماذا يحدث
هذا؟

من الأسباب التي تجعل الشخص يتوقف عن الدراسة أو يكتسب أفكارا مشوشة أو يفقد القدرة على التعلم
هو مروه بكلمة لم يفهمها.

الكلمة غير المفهومة تجعلك تفعل أشياء خاطئة

الكلمة غير المفهومة تمنعك من تطبيق ما تدرسه

إن الأشخاص الناجحين في حياتهم لا يتوقفون أبدا عن الدراسة والتعلم

هناك أشياء كثيرة يمكن أن نتعلمها.

بما أنك تعرف عوائق الدراسة وكيف تتعامل معها، يمكنك أن تتعلم أي شيء تريد أن تتعلمه، ويمكنك مساعدة الآخرين للتعلم أيضا.

تمرين:

احصل على كتاب عن شيء أنت تحب أن تتعلمه

اقرأ الكتاب. إذا واجهت أيا من عوائق الدراسة أثناء دراستك ، استخدم ما تعلمته في هذه الورشة

للتعامل مع هذه العوائق.

تحمل مسؤولية التعلم

الأهداف التدريسية	الأنشطة	إجراءات التنفيذ	الزمن	المعينات	استراتيجيات التدريب
أن تعرف الطالبة معنى مسؤولية التعلم	استبانة قبلية توضح مدى إلمام الطالبة بمسؤولية التعلم؟	ورشة تدريبية بعنوان "مسؤولية التعلم" تتضمن :	٥ دقائق	جهاز عرض	العصف الذهني
أن تدرك الطالبة أهمية مسؤولية التعلم بالنسبة لها؟	أهمية مسؤولية التعلم بالنسبة لها؟	تعريف مسؤولية التعلم.	١٥ د	أوراق	حوار والمناقشة
كيفية توظيف هذه المهارة في الحياة اليومية.	كيف يمكن توظيفه في الحياة؟	الممارسات التي تدل على تحمل مسؤولية التعلم.	٢٥ دقيقة	أقلام	
		مكونات مهارة تحمل مسؤولية التعلم.	٢٥ د	ألوان	
				أنشطة	

		١٠ دقائق	أهمية مهارة مسؤولية التعلم.		
		١٠ د	ما تم تعلمه في هذه الورشة؟		
تعلم تعاوني		١٠ د	تلخيص موضوع الورشة	الخاتمة	

الاستبانة القبليّة

ماذا يعني تحمل مسؤولية التعلم؟

ما أهمية تحمل مسؤولية التعلم؟

كيف يمكنك توظيفه في الحياة؟

عرض عنوان مسؤولية التعلم على الطالبات.

ما هي الممارسات المرتبطة بمهارة مسؤولية التعلم مارستها في الماضي؟

التعلم جهد مستقل بقدر ما هو جهد جماعي.

ما هي المهارات المطلوبة لتحمل مسؤولية التعلم؟

ماهي مكونات تحمل مسؤولية التعلم؟

مكونات تحمل مسؤولية التعلم:

وضع أهداف التعلم وفقا لفهم كل متعلم لحاجاته الحالية والمستقبلية.

تحديد نقاط القوة والضعف كمتعلم والبحث عن فرص التعلم المعينة في بناء مفهوم الذات كمتعلم.

التعرف على مجموعة من استراتيجيات التعلم لاكتساب المعرفة.

تحديد وتوظيف الاستراتيجيات الملائمة لأهداف وموارد التعلم.

رصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التعلم وتعديل الاستراتيجيات وملاحق التعلم حسب الضرورة

لتحقيق الأهداف.

ربط التعلم الجديد بالحياة الواقعية.

من المسؤول عن تعلمك؟

هل يمكنك التفكير في الطريقة التي تتحمل بها مسؤولية تعلمك؟

ماذا تفعل لتتعلم قدر ما تستطيع؟

تحمل المسؤولية وتخلص من الأعذار لعدم الإنجاز، وكن أكثر استقلالية، وقدرة على التغيير مع تغير العالم من حولك.

الأهداف التدريسية	الأنشطة	إجراءات التنفيذ	الزمن	المعينات	استراتيجيات التدريب
أن تتعلم الطالبة إعداد الخريطة الذهنية	استبانة قبلية توضح مدى إلمام الطالبة بأساسيات الخريطة الذهنية مجموعة من التمارين حول تعريف الخريطة وأهميتها وتطبيقاتها. نشاط جماعي : أن تصمم الطالبة خريطة ذهنية للمادة التدريسية : كيف أصمم خريطة ذهنية	• ورشة تدريبية بعنوان " كيف أصمم خريطة ذهنية ؟ تتضمن : ١- تعريف الخريطة الذهنية ٢- مبتكر الخريطة الذهنية ٣- أهمية الخريطة الذهنية ٤- تطبيقات الخريطة الذهنية ٥- أن تعد الطالبة خريطة	٥ د ١٥ د ١٠ د ١٠ د ١٥ د ١٥ د	جهاز عرض أوراق أقلام ألوان أنشطة	قصة حوار ومناقشة خريطة ذهنية تعلم تعاوني

كيف أصمم خريطة ذهنية؟

			ذهنية	نشاط فردي أن تصمم الطالبة خريطة ذهنية متعلقة بالمنهج المدرسي	
--	--	--	-------	---	--

كيف أصمم خريطة ذهنية ؟

تعريف الخريطة الذهنية :

تعتبر الخريطة الذهنية شكل من الأشكال التنظيمية التخطيطية التي توضع فيه كلمة مفتاحية رئيسية تعبر عن عنوان الموضوع ، وربطها بالأفكار المرتبطة بالموضوع على شكل شبكة شبيهة بخلايا المخ في تفرعها ، تتدرج فيه الأفكار بشكل متتابع مرتبطة بالفكرة الرئيسية في العنوان ، مع استخدام الألوان والرموز والصورة لكل فكرة رئيسية وفرعية ، إذ تتشكل كل الأفكار في خريطة ذهنية واحدة " .

علاقة الخريطة الذهنية بمسؤولية التعلم :

يجلب رسم الخريطة الذهنية الشعور بالحماس إلى قاعات التدريس ، لأنها تعمل على زيادة الإحساس بالكفاءة في إتقان المواد المدروسة ، فيضيف الشعور بالبهجة لدى الطالب لأن الإنجاز الجيد يضيف على الشخص الفرحة والفخر (الفوري ، ٢٠٠٩).

تمرين (١)

عرفي الخريطة الذهنية ؟

تمرين (٢)

من مبتكر الخريطة الذهنية ؟

تمرين (٣)

لماذا الخريطة الذهنية مهمة ؟

تمرين (٤)

فيم نستخدم الخريطة الذهنية؟

تمرين (٥) :

صمم خريطة ذهنية للمادة التدريبية :

تمرين (٦) :

صممي خريطة ذهنية تلخص فيه درس تمجيد قيم التحرر الوطني.

جدول مذاكرة		٢٠ د	القيام بامتحان ذاتي	مراجعة	
		٢٠ د	التسميع		
تعلم تعاوني			الاشتراك في مجموعة دراسية		
			استخدام الامتحانات		
			القديمة		

تلعب استراتيجيات التحضير والمراجعة دوراً أساسياً في سبر غور المادة، واتخاذ قرارات بشأن ما هو مهم، وما الذي تحتاج أن تتعلمه وتتنه بشكل أفضل ولا يفترض أن تكون المراجعة من الطقوس أو الأعراف التي تسبق الامتحان فقط، وإنما يجب أن تكون جزءاً لا يتجزأ من برنامج كل طالب طوال المساق. وتحتاج المراجعة الفاعلة العديد من الأدوات والتقنيات المتنوعة مثل: التظليل، والخرائط، والشبكات، والأشكال الواردة في سياق المحتوى، وكذلك أخذ الملاحظات، والملخصات، والخرائط المفاهيمية، وصحائف الدراسة، وأسئلة نهاية الفصل، وبطاقات الكلمات والأسئلة والقوانين والمسائل، ومجموعات الدراسة، وامتحان الذات، وتوقع أسئلة الامتحان. ومن الجدير ذكره أنه لا يجوز استخدام استراتيجية واحدة للمراجعة، إذ كلما استخدم الطالب عدداً أكبر من هذه الاستراتيجيات ازداد احتمال تعلمه المعلومات واستدعائها

تمرين (١)

- اختاري درسا وضعي عليه مجموعة من الأسئلة (استراتيجية بطاقة الأسئلة).
- من خلال نموذج السؤال المطروح أمامك ، ضعي سؤالاً حول أحد الدروس في منهجك (استراتيجية المتحان الذاتي).
- اشرحي جزئية من الدرس لزميلتك (استراتيجية التسميع).
- ينقسم الصف إلى مجموعات مذاكرة (استراتيجية الاشتراك في مجموعة دراسية).
- نسخ امتحانات للمواد الدراسية من عام ٢٠١٠ - ٢٠١٥ (استراتيجية استخدام الامتحانات القديمة).

نموذج جدول مذاكرة

اليوم	التاريخ	الوقت		المادة
		من	إلى	

مراجع البرنامج التدريبي :

الفوري، رقية. (٢٠٠٩). فاعلية استراتيجية الخريطة الذهنية في تحصيل مادة الدراسات لدى طالبات الصف التاسع في سلطنة عمان واتجاهاتهن نحوها. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الوهر، محمود والحموري، هند (٢٠١٣). المهارات الدراسية بين النظرية و التطبيق. الكويت، مكتبة الفلاح.

Hubbard, L. Ron (2003). Barriers to Study, Effective Education
Publishing USA Retrieved ١٣ March ٢٠١٥,
[http://www.appliedscholastics.org/study-tech/barriers-to-study-
booklet.html](http://www.appliedscholastics.org/study-tech/barriers-to-study-booklet.html)

Hubbard, L. Ron (2008). Learning how to learn, Effective Education
Publishing USA.

Learning skills (2009).Take responsibility for learning, p61-66,
Retrieved March1st2015 from
http://www.cls.utk.edu/pdf/lr/Week1_Lesson4.pdf